

الكافية لابن الحاجب - 051 - الفصل الحادي عشر - أ. د. حسن

العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين نحمد الله سبحانه وتعالى واصلني واسلم على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وعلى من تبع سنتهم الى يوم الدين اما بعد فما زال الكلام مستمرا في شرح معاني اللام - 00:00:01
كنت في نهاية اللقاء الماضي بدأت في ذكر انه مما تأتي عليه اللام ان تأتي زيادة قيادة اللام على قسمين سياسية وسماعية وكل من هذين القسمين مواضع معدودة والمرادي في الجنдан قال زيادة اللام ضربان. اي على نوعين اثنين - 00:00:34
مطردة وغير مضطربة اما المطردة وهي التي ستجعل قياسية ان تزداد مع المفعول به بشرطين اثنين الكلام ما زال للمرادي ان تزداد اللام يعني ان تدخل اللام الزيادة على المفعول به - 00:01:05

فسوف يتحول من مفعول به منصوب الى اسم مجرور باللام الزيادة المطردة ان تزداد مع المفعول به بشرطين ان يكون العامل الناصب ليه المفعول به؟ لاحظوا قال العامل لان العامل قد يكون فعلا وقد يكون ما اشبه الفعل مما يعمل عمل الفعل - 00:01:33
اذا ان يكون العامل متعديا الى واحد نصحت لزيد ونصحته زيدا وشكرت لزيد وشكرت زيد اذا ان يكون العامل متعديا الى واحد هذا الشرط الاول الشرط الثاني لا زلت اتكلم عن لام تزداد مع المفعول به - 00:02:04

اعادة قياسية بشرطين ان يكون العامل الناصب للمفعول به متعديا الى واحد الشرط الثاني ان يكون هذا العامل قد ضعف بتأخيره ضعف بتأخيره يعني بعبارة اخرى تقدم المفعول به وتأخر العامل الناصب للمفعول به - 00:02:37
ضعف بتأخيره لان الاصل في العامل ان يسبق المعمول الرتبة الاولى للعامل والثانية للمعمول اذا الشرط الثاني ان يكون هذا العامل قد ضعف ضعف بوجه من اوجه الضعف التي فيما لو دخلت على العامل كانت من اسباب ضعفه - 00:03:04
ان يكون وجه ضعف هذا العامل هو تأخير العامل وتقديم المعمول كما في قوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون الاصل والله اعلم ان كنتم تعبرون الرؤيا ان كنتم للرؤيا هي المفعول به - 00:03:27

الرؤيا مفعول به وجر باللام الزيادة فلما تقدم المفعول وتأخر العامل وهو الفعل تعبرون ضعف بسبب تأخيره فجرت اللام المفعولة او ان يكون العامل اذا قلنا ان يكون العامل قد ضعف. هذا هو الشرط الثاني بسبب تأخيره عن المعمول - 00:03:50
الذي هو المفعول به او ان يكون هذا العامل قد ضعف بسبب فرعيته يعني ليس فعلا الاصل في العمل للافعال والعامل هنا ليس فعلا بل العامل من جملة الاسماء العاملة عمل الفعل. كما في قوله تعالى فعل - 00:04:17

لما يريد سليمة اللام حرف جر زائد وما والله اعلم هي المفعول بي والتقدير فعل ما يريد فلما ضعف العامل وهو فعل صيغة المبالغة من جملة صيغ المبالغة من جملة الاسماء التي تعمل عمل الفعل - 00:04:41

والاسماء العاملة عمل الفعل اضعف في هذا العمل من الفعل. لان الاصل في العمل الاصلية في العمل للفعل وما عمل من الاسماء عمل الفعل عمل بالتفرير والفرع اضعف من العمل في الاصل - 00:05:04

دخول اللام على المفعول بهذين الشرطين او زيادة اللام الجارة للمفعول للمفعول حسرا بهذين الشرطين زيادة مقيسة وابن الحاجب رحمه الله تعالى لم يتعرض بذكر القياسي والسماعي في زيادة اللام. قال وزائدة - 00:05:25
ثم انتقل الى معنى اخر وقال وبمعنى عن اذا الزيادة هنا على رأي المراد مع المفعول بهذين الشرطين زيادة قياسية وزدت تقوية

للعامل يعني هذا من باب جبر ضعف العامل - 00:05:59

بسبب تأخيره عن المعمول او بسبب كونه فرعا في العمل ليس فعلا غير المراد قال انا اتكلم عن الزيادة القياسية على رأي المرادي مع المفعول بهذين الشرطين الزيادة قياسية فيما عدا ذلك الزيادة غير مضطربة مقصورة - 00:06:24

على السمع واما الاربيلي في جواهر الادب الجناني من اشهر كتب معاني الحروف للمرادي ومن اشهر كتب معاني الحروف كذلك جواهر الادب للاربيلي يرى ان زيادة اللام ايضا على ضربين قياسية وسماعية - 00:06:51

قال اما القياسية اما القياسية مع المعمولي الذي قدم على عامله سواء اكان العامل فعلا او غيره سواء اكان الفعل متعديا الى واحد او اثنين فيقول سواء اكان الفعل متعديا الى واحد ام اثنين هنا اختلف عن الشرط الاول للمرادي. المرادي قال - 00:07:15

متعد الى واحد الاربيلي يقال لا فرق ان يكون العامل فعلا متعديا الى واحد او متعديا الى اثنين مثل للمتعد الى واحد بقوله لزيد ضربت زيدا. نحن نمثل المعمول تقدم على - 00:07:48

حامل المتعد الى واحد ومثال متعد الى اثنين آآ قولنا لعمرو اعطيت درهما. والاصل اعطيت عمرا درهما اذا اتفق الاربيلي مع المراديين لأنهم يرون انه من مواضع قياسية زيادة اللام ان تكون داخلة على معمول تقدم على عامله. ولا فرق بين ان يكون - 00:08:08

فعلا او غير فاعل. لكن اختلف المرادي مع الاربيلي ان المرادي جعل العامل هنا في هذا الموضع فعلا متعديا الى واحد. فعلا متعديا الى واحد. ولم يقل او غير فعل - 00:08:39

الاربيلي قال لا فرق بين ان يكون فعلا او غير فعل هذا هو الفرق الاول. والفرق الثاني ان يكون اه ولا فرق ايضا بين بين المرادي الفرق الثاني بين المرادي والايير بيدي ان الاربيلي قال لا فرق بين ان يكون هذا الفعل - 00:08:58

متعد الى واحد كما في قولنا لزيد ضربت او متعديا لاثنين الى اثنين كما في قولنا لعمرو اعطيت درهما اذا قال الاربيلي في جواهر الادب القياسية في مواضع انتهينا من ذكر الموضع الاول وهو مع المعمول الذي قدم على عامله - 00:09:19

سواء كان هذا العامل فعلا او غيره سواء كان هذا الفعل متعديا الى واحد او اثنين الموضع الثاني عند الاربيلي ان يكون العامل غير فعل ان يكون العامل غير فعل - 00:09:40

عند المرادي قال ان يكون العامل قد ضعف ان يكون العامل قد ضعف بتأخيره عن المعمول الحق العام للتقديم اما في اما الاربيلي فقال ان يكون العامل غير فعل فاخرج من الشرط الثاني ان يكون قد ضعف بتأخيره - 00:09:57

قال الاربيلي ان يكون العامل غير فعل ك قوله تعالى سماعون للكذب هناك المراديق مثل بقوله تعالى فعال لما يريده سماعون للكذب اي سماعون الكذب الكالون للسحت اي اكالون السحت ثم قالا معا الاربيلي والمرادي وغيرهم. واما زيادة السمعانية فيما عدا هذين - 00:10:39

المواضعين كل زيادة لللام فيما عدا هذين المواضعين ما هي زيادة مقصورة على السمع في رصف المبني للمبني لابن وفي المغني لابن قال اللام الزائدة نوعان عاملة وغير عاملة - 00:11:14

اما العاملة فقد تكون عاملة للجر وعاملة لغير الجر. واما اللام الزائدة العاملة فلها اربعة مواضع الاول منها اللام المعرضة الممحمة بين الفعل المتعدى ومفعوله ومن يك ذا عظم صليب رجاته - 00:11:57

ليكسر عود الدهر فالدهر كاسره وكقول الشاعر ايضا وملكت ما بين العراق ويثيرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد اي ملكا اجار مسلما ومعاهدة ومنه قوله تعالى ردد لكم قالوا والله اعلم على مذهب المبرد ومن وافقه - 00:12:23

ان التقدير رادفكم الموضع الثاني انا اعدد مواضع اللام الزائدة العاملة. اللام الاول ان تكون معرضة ممحمة بين الفعل المتعدى ومفعولي كما في قوله تعالى ردد لكم. وكما في قول الشاعر وملكت ما بين العراق ويثيرب - 00:13:00

ملكا اجار لمسلم ومعاهدي الموضع الثاني اللام المسممة بالممحمة وهي المعرضة بين المتضاديين اي الممحمة بين المضاف والمضاف اليه. ومثلوا لذلك بقول الشاعر يا بؤس الحرب التي وضعت اراهط فاستراح - 00:13:25

يا بؤس الحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا اذا الاولى اللام العاملة تلك المقحمة الزائدة عفوا المقحمة بين العامل والمعمول كما في قوله تعالى ردد لكم وكما في قول الشاعر يذمون - 00:13:47

للدنيا وهم يرضعنها اي يذمون الدنيا وهم يرضعنها الثاني اللام المقحمة بين المضاف والمضاف اليه كقول الشاعر يا بؤس للحرب التي وضعت راهط فاستراحوا ومن انواع اللام المقحمة او من امثلة اللام المقحمة بين المضاف والمضاف اليه تلك التي في التركيب والمشهور لا ابا - 00:14:13

لك لا ابى لك الكافو في محل جرين مضاف اليه وابى هو المضاف اقحمت اللام بينهما ومن مواضع زيادة اللام ايضا بين العامل والمعمول قول الشاعر ايضا قالت بنو عامر - 00:14:45

يا بؤس للجهل جرارا لاقومي يا بؤس الجهل ضرارا لاقوم آآ اللام الثالثة الموضع الثالث اللام المسمى لام التقوية وهي المزيدة لتقوية عامل ضعف بتأخره ورحمة للذين هم لربهم يرعبون - 00:15:14

اي الذين هم يرعبون ربهم تقدم المعمول وتتأخر العامل فضعف بسبب تأخره فدخلت اللام انا لا اتكلم هنا عن القياسي وغير القياسي اقول اللام الزائدة اتكلم عن اللام الزائدة اللام الزائدة نوعان - 00:15:46

الكلام ليس في القياسية وغير القياسية عاملة وغير عاملة. اما العاملة فلها اربعة مواضع. اللام المقحمة بين الفنة المتعددي ومفعوله هذه الاولى الثانية اللام المقحمة بين المضاف والمضاف اليه. هذه كما ترون بين المتعددي ومفعوله اذا سبق الفعل المفعول - 00:16:14

فهذه سماعية لانها لن تكون قياسية الى الا اذا تقدم المفعول وتتأخر العامل. اذا في هذا الموضع الاول سماعية الموضع الثاني اللام المقحمة بين المضاف والمضاف اليه هي ايضا سماعية - 00:16:44

الموضع الثالث من المواضع المطردة في زيادة اللام العاملة هي تلك آآ المزيدة لتقوية عامل ضعف بتأخره هدى ورحمة للذين هم لربهم. الشاهد لربهم يرعبون. والتقدير هو الله - 00:17:01

اعلم يرغبون ربهم ان كنتم للرؤيا تعبرون ان كنتم تعبرون الرؤيا او بكونه فرعا في العمل مصدقا لما معهم. اي مصدقا ما معهم فعال لما يريد اي فعال ما يريد نزاعة للشوء اي نزاعة الشوى - 00:17:28

اذا ما صنعت الزاد فالتمسي له اكليا فاني لست اكله وحدي اذا هنا هذا النوع او هذا الموضع هي مقيسة فيه بخلاف الموضعين الاول والثاني الموضع الرابع لام الاستغاثة عند المبرد. واختاره ابن خروف - 00:17:51

بل دليل صحتي اسقاطها. وعلى رأي جماعة خلافا للمبرد وابن خروف هي غير زائدة واما الزائدة غير العاملة فلها ستة مواضع على رأي المالقي في في رصف المباني لانني انقل عن المالقي في رصف المباني. قال العامل الزائدة العاملة لها اربعة مواضع. واما الزائدة غير العاملة - 00:18:30

فلها ستة مواضع وعددها في رصف المباني ارجع مرة ثانية الى كلامي ابني الحاجب رحمه الله تعالى قال والزائدة وذكرت لكم القياسية تزاد قياسا في بشرطين الشرط الاول على الشرق الاوسط اجمع الكلام تزاد - 00:19:02

قياسا بشرطين ان تكون داخلة على المفعول به عفوا تزاد قياسا ان دخلت على المفعول به بشرط ان يكون العامل متعديا الى واحد وقال الاربلي او الى اثنين هذا الشرط الاول - 00:19:39

والشرط الثاني ان يكون هذا المفعول به قد تقدم يعني ان تدخل على مفعول به متقدم على عامله والشرط الثاني ان يكون هذا العامل قد ضعف بسبب فرعيته يعني بسبب كونه ليس فعلا. بل هو من الاسماء العاملة عمل الفعل - 00:20:01

ضعف بسبب فرعيته او ضعف تقدم المفعول وتتأخر الفاعل في غير هذين آآ في غير دخولها على المفعول هي زيادة بهذه الشروط هي زيادة مقصورة على السمع وليس زيادة مقيسة - 00:20:29

ولكتي ايضا قبل ان انتقل الى موضع اخر اذكر هنا ان هذه اللام الزائدة كثر دخولها وهو مما لا يعد قياسا كثر دخولها على الخبر. ام الحليسي لعجوز شهرية ترضي من اللحم - 00:20:52

بعظم الرقبة. ام الحليسي لعجوز كهرب اه كهرباء ترضي من اللحم في عظم الرقبة طيب مرة ثانية ارجع الى كلامي ابن الحاجب رحمة الله تعالى واحسن اليه قال وبمعنى عن - [00:21:19](#)

مع القول اي تأتي اللام بمعنى عن. ومن اشهر معانٍ عن المجاوزة. قال وبمعنى عن بشرط ان تكون مع قول وبقوله مع القول هذا ليس على اطلاقه. بل هناك قيود - [00:22:13](#)

وبمعنى عن مع القول فيه قيود اما القيود هذه القيود اولها طبعاً بمعنى عن القيد الاول ان تكون بعد قول اذا بعد قول وبشرط ان يكون مدخل اللام غائباً حين القول - [00:22:36](#)

اذا بعد قول بشرط ان يكون مدخل اللامي عن المذكور بعد اللام غائباً وقت القول كأن تقول مثلاً قلت لزيد انه كريم قلت لزيد انه كريم قلت لزيد اي اخبرت عن زيد قلت كلاماً عن زيد - [00:23:27](#)

هذا الكلام الذي قلته عن زيد ما هو؟ انه اي زيد كريم ومثله قالوا ومنه والله اعلم قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيراً ما سبقونا اي والله اعلم قال الذين كفروا عن الذين امنوا - [00:24:08](#)

قال الذين كفروا عن الذين امنوا لو كان خيراً ما سبقونا اي هؤلاء الذين امنوا به بمعنى لكننا سبقناهم اليه قال وما تأتي قال وبمعنى الواو في القسم للتعجب - [00:24:37](#)

وبمعنى الواو في القسم للتعجب هنا اذا قال ان ان اللامة تأتي بمعنى الواو والقسم هذا معنى بمعنى الواو ان اللام هنا تأتي بمعنى الواو القسم بشرط ان يكونقصد من هذا القسم الغرض من هذا القسم - [00:25:05](#)

هو التعجب وهذا معنى قوله بمعنى الواو في القسم آآ للتعجب اي في القسم الموسوق لغرض التعجب قال الشاعر لله يبقى على الايام ذو حيد. ليه يعني انا اعجب من هذا - [00:25:38](#)

من قلته وندرته. لله يبقى على الايام ذو حيد. بمش مخر به الظيان والاسو الظيان بفتح الظاء وبالباء مثناة المشددة ورأيته في بعض الكتب بمشمخر به الظيان جمع ظب بضم الظاء وبالباء - [00:26:01](#)

الموحدة ولا ادري هل هما روایتان او احداهما مصحفة محرفه عن الاخرى والشهد في الله يبقى اللام هنا بمعنى الواو والقسم هنا المقصود به التعجب والظيان بفتح الظاء وبالباء مثناة التحتية ياسمين البر والاس في قوله - [00:26:31](#)

قالوا الاس هو الريحان واما الظيان فهو جمع اذا قال ابن الحاجب وبمعنى الواو في القسم للتعجب ارجع مرة ثانية الى ما عدد من معاني اللام انها تأتي زائدة وقلنا زيادتها مقيسة او مقصورة على السماع - [00:27:08](#)

من امثلة قيادتها قوله تعالى ردد لكم قول الشاعر يذمون للدنيا اي يذمون الدنيا زيادة سمعية لانها دخلت على معمول غير مقدم على غير مقدم على على العامل - [00:27:37](#)

يذمون للدنيا قومهم يرضعونها زيادة سمعية. لانها دخلت على معمول على مفعول غير مقدم على العامل والاصل يذمون الدنيا قيادتها بين المضاف والمضاف الي بؤساً للحرب. يا بؤس الحرب بين هنا زيادة مقصورة على السماع - [00:27:59](#)

لا اباك لا ابى لك والاصل لا اباك مع لاء التبريئة زيادة مقصورة على السماع دخولها على حرف الجر كذلك فلا والله لا يلفى لمابي ولا للمابهم ابدا دواء لمابي ولا لي - [00:28:21](#)

يعني ولا لما بهم دخولها على لام الجر كذلك زيادة مقصورة على السمع وصلنا الى آآ ذكر بعض معانٍ اللام سريعاً مما اهمله ابن الحاجب قلنا ابن الحاجب ذكر ان اللام تأتي - [00:28:39](#)

للاختصاص للتعليل زائدة بمعنى عن بمعنى الواو في القسم للتعجب ومن غير ذلك او قبل المعنى الاخير قلنا قال ابن الحاجب بمعنى الواو في القسم للتعجب يعني شرط ان تكون بمعنى الواو والقسم في قسم مسوق للتعجب. قد تكون هكذا - [00:29:06](#)

كما في شاهد الله يبقى على الايام ذو حيد. وقد تكون في قسم فقط وليس واقعاً في سياق التعجب كما في قولنا لله سافوز. في الامتحان اي والله سافوز في الامتحان. اذا ابن الحاجب وقع قصر اللام التي بمعنى الواو والقسم ان تكون في قسم - [00:29:33](#)

في سياق التعجب يعني المقصود به التعجب وغيره يقول ان تكون للقسم سواء كان القسم للتعجب او لغير التعجب ومن معانٍ اللام

ايضا ان تكون للصيغة وتسمى لام العاقبة وهي من المعاني المشهورة - 00:30:01

قالوا من ذلك قوله تعالى فالتقطعه ال فرعون ليكون اي لهذه العاقبة هذه ليست لام التعليل ما التقاطعه ليكون عدوا لهم ليكون لهم عدوا لما التقاطعه لهذه العلة بل كانت العاقبة كانت عاقبة التقاطع ال فرعون له ان كان لهم عدوا - 00:30:21

وحذنا وقالوا من المعاني ايضا ان تكون بمعنى على للاستعلاء كقوله تعالى ولهما اللعنة ولهما سوء الدار اي وعليهم اللعنة والله اعلم عليهم اللعنة وعليهم سوء الدار وقالوا من المعاني ايضا ان تكون بمعنى فيه للظرفية. سبق ان فيه جاءت بمعنى على على رأي غير البصريين. وقالوا - 00:30:44

ان في تأتي بمعنى على قالوا من ذلك قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. قالوا والله اعلم في يوم القيمة وبمعنى بعد قولنا انهينا العمل لسبعين خلونا من اذار اي بعد سبع خلونا - 00:31:09

وقد تكون ايضا لمعاني اخرى للاستغاثة للتعجب بهذه الزائدة وغير الزائدة الى قوله نرجع الى اخره نرجع الى قول ابن مالك الى ابن الحاجب رحمه الله تعالى وربما انتهينا من الكلام في الامر وصلنا الى ربنا. قال رب - 00:31:38
لتقليل ولها صدر الكلام اذا من حيث المعنى هي للتقليل ومن حيث الموضع لها صدر الجملة مختصة فيما كيراتين هذا من حيث مدخولها يشترط في مدخلوها ان يكون نكرة مختصة بنكرة - 00:32:11

موصوفة على الاصح في نكرة موصوفة على الاصح اذا اشارت الى خلاف متعلق بموضعها وليس بالنكرة فلا خلاف في كون مدخل اشتراط وجوبى كوني مدخلوها نكرة ولكن موصوفة وغير موصوفة امر فيه خلاف - 00:32:44
وفعلها ماض. اي ومن جملة الشروط ايضا ان يكون فعلها ماضيا محدودا في الغالب اي مذكورا قليلا اذا الكلام الان في اوروبا ابداً بقوله للتقليل ابن السيد البطل ياؤسي له عدد من التصانيف - 00:33:13

المشهورة وله رسالة خاصة بربه مطبوعة مع مجموعة من الرسائل الخاصة بابن السين طبعت في مركز الملك فيصل في الرياض في السعودية وليس هناك من النحات او اللغويين من افرد رب ببحث مستفيض كأفراد ابن السيد هو - 00:33:46
بكسر السين المشددة البطليوسى بيبقى خلاف من حيث المعنى. هل هي للتقليل؟ او هي للتکثیر او السیاق والقرائن هي التي تحدد هل معاً هل المقصود بها التقليل او المقصود بها التکثیر - 00:34:18

يعني عندما تقول رب ناقة نحرتها يعني اذا كانت للتقليل اي ما اقل النياق التي نحرتها وان كانت للتکثیر فما اكثر النياق التي نحرتها قال ابن الحاجب اختار ابن الحاجب ان المعنى الذي تأتي عليه رب هو التقليل - 00:34:39
كيلو ولم يقل للتقليل كثيرا وللتکثیر اه كثيرا وللتقليل قليلا او لهما معا على التساوي ان تكون للتقليل وقلت هذه مسألة خلافية ثم قال من حيث شروط اعمالها - 00:35:07

ان يجب ان تكون لها لرب صداره جملتها هناك احرف حقها الصداره يعني من جملتها ان لها صداره جملتها هناك احرف بالعكس لا يمكن ان تكون لها صداره لا يبدأ بها. ولكن - 00:35:29

ولكن وان المفتوحة الهمزة ان المشددة الهمزة المشددة النون المكسورة الهمزة حقها الصداره. رب حقها الصداره. اذا الصداره اذا العاملة الناصبة للمضارع حقها الصداره من شروط اعمالها ان آآ تكون - 00:35:54

في الصداره ان تخلت عن الصداره ان لم تأتي في صداره جملتها اهملت اذا هناك احرف حقها الصداره او هناك احرف شروط اعمالها الصداره ربما من شروطها من شروط اعمالها ان تكون لها - 00:36:18

الصدارة وهي في الاصل حقها الصداره كان حقها الصداره ثم من شروط مجرورها ان يكون نكرة موصوفة في الاصح من الاقوال وان يكون فعلها ماضيا محدودا غالبا وهناك شرط اخر لم يذكره ابن الحاجب وهو ان مدخلوها يجب ان يكون اسمها ظاهرا. ان مجرورها يجب ان - 00:36:36

يكون اسمها ظاهرة هناك سبعة او اكثر من سبعة هناك احرف تختص بالدخول على الظاهر ولا يجوز ان يليه لها ضمير وهناك ما يختص بالدخول على الضمير اتكلم من حروف الجر ومن حروف الجر ما يدخل على الظاهر والضمير - 00:37:12

مما يختص بالدخول على الظاهر رب وسمع في ربا وحدها دون غيرها من حروف الجر دخولها على ضمير راجع الى متأخر رتبة
ولفظا لا يصح ان يرجع الضمير الى متأخر رتبة ولفظا - [00:37:37](#)

في كل كلام العرب الا هناك اداة استثناء من المستثنى مما يرجع فيه الضمير الى متأخر رتبة ولفظا هو مدخل ربة ربه الضمير الذي
تدخل عليه ربا ويرجع الى متأخر رتبة ولفظا له شروط ساتحدث عنها بعد قليل - [00:38:00](#)
اولا اذكر شروط اعمال ربا. قالوا من شروط اعمالها وجوب صدارتها في جملتها. اتكلم عن رب الجارة والغالب في مجرورها ان يكون
اسما نكرة سواء كان معربا او كان مبنيا - [00:38:31](#)

وابن الحاجب قال مختصة بنكرة اي اوجب ان يكون المجهور بربنا نكرة ولكن بعض النحات قالوا بل هو غالب الغالب للمجرور بها ان
يكون نكيرة معربا كان او مبنيا هذا الغالب خلافا لبعضهم - [00:39:03](#)

في ايجاد ان يكون نكرة وخلافا لبعضهم تجويز جرها المعرفة اذا المجرور الغالب فيه ان يكون نكرة خلافا لمن اجاز ان يكون معرفة
معرفة بال غالب في هذه النكرة المجرورة بربه - [00:39:28](#)
ان تكون منعوتة بمفرد او جملة او شبه جملة اى المجرور النكرة منعوتا بمفرد او جملة او شبه جملة ابن الحاجب قال
مختصة بنكرة موصوفة اشار الى هذا الشرط - [00:40:24](#)

ثم قال وفعلها ماض. اي لو كانت هذه النكرة جملتا فهي جملة ان كان ان هذا النعت جملة يعني هذا النكرة ان كان منعوتا بجملة
فهذه الجملة ان كانت فعلية ففعلها ماض محفوظ غالبا - [00:41:02](#)
وقد يكون مذكورا قليلة اذا مررتا اقوال وهذه النكرة المجرورة تحتاج في اشهر الاراء والاقوال والمذاهب لنعت مفرد او جملة او
شبه جملة هذا الشرط الثالث او النقطة الثالثة - [00:41:28](#)

الاكثر والافصح ان النعت ان كان جملتا ان يكون فعلية ماضوية لفظا ومعنى فعلها ماض لفظا ومعنى او فعلية ماضوية في
المعنى فقط مضارعية في اللفظ بمعنى فعلها مضارع مسبوق بـ لم ولم كما تعرفون - [00:41:56](#)
تقلب الفعل المضارع المجزوم بها تقلب زمانه من الحاضر الى الماضي. لذلك يقال في اعرابي لام حرف نفيا وجذم وقلب في هذه
المسألة بالذات في هذه النقطة الثالثة مذهبان القول بوجوب النعت - [00:42:26](#)

يجب ان تنتع النكرة مذهب المبرد وابن السراج والفارسي والعابدي واكثر المتأخرین. وعزي هذا القول مصریین والقول بعدم وجوب
النعت مذهب للاخفش وللفراء ولابي الولید الوحشی ولابن طاهر ولابن خروف - [00:42:46](#)

الشرط الرابع اوروبا مع مجرورها لابد ان يكون لها في اغلب الاحوال اتصال معنوي بفعل ماض يقع بعدها او بما يعلم عمله ويدل
دلاته الزمنية الشرط الخامس الشائعة ايضا ان رب بحاليها العاملة والمكافحة المكافحة مثل ربما - [00:43:11](#)
الشائع المعهود في ربا كفت او لم تکف. الشائع ليس الواجب انها لا تدخل الا على كلام يدل على الزمن الماضي سواء كان مشتملا على
ماض ام على غيره مما يدل على الماضي - [00:43:42](#)

المضارع المقربون بـ لم او الوصف الدال على الماضي نحو رب معروف رب معروف قدمته سعدت بفعله رب علم لم ينفع صاحبه احزنه
رب بئر متفرجة امس نفعت بما في داخلها - [00:44:03](#)

ذكر هذا الكلام المبرد والفارسي وابن عصفور. وقال ابو حیان هو المشهور وهو رأي الاكثرین ارجع الى كلام ابن الحاجب رحمة الله
تعالى او الى مزيد من الایضاح اذا رب - [00:44:31](#)

هي حرف جر للتقليل هي حرف عند المصريين وقال بعض الكوفيین باسميتها واستدل القائل باسميتها بقول الشاعر ان يقتلوک فان
قتلک لم يكن. عارا عليك. ورب قتل عاروا قالوا ان عار مرفوع على انه خبر والخبر يحتاج الى مبتدأ ولا وليس لدينا ما يصلح ان
يكون مبتدأ - [00:44:50](#)

الا رب فرب اسم مرفوع على الابتدائي ويمكن ان يجاذب عن هذا القول بـ ان رب حرف جر رب قتل هنا للتقليل اي ما اکثر
القتلى الذي هو عار او للتکفير ما ما عفوا للتقليل ما اقل القتلى الذي هو عار او للتکفير ما اکثر القتل - [00:45:23](#)

الذى هو عار. قالوا ان عار هنا جوابا على رأي الكوفيين على رأي البعض الذى جعلها اسما لان عار خبر يحتاجون مبتدأ قالوا يمكن ان يقال ان عار هنا عار هنا خبر لمبتدأ محنوف والتقدير رب قتل - 00:45:54

هو عار وقالوا من اسباب احقيتها بالصدارة انها من حيث المعنى للتقليل والتقليل هو الذي اوجب لها الصدرية. لان التقليل كالنفي والنفي له صدر الكلام. فالذي كن فيه حقه هو ان يكون له - 00:46:13

قدر الكلام وقيل ان ما اختصت بالنكرات هذا جواب لما لها صدر الكلام لانها للتقليل والتقليل كالنفي والنفي له حق. صدر الكلام فالذى كن في ايضا حقه الصداره طيب لما اختصت بالنكرات - 00:46:38

لان معناها التقليل والنكرة مجھولة محتملة للتقليل والمعرفة لا يصح فيها التقليل لان المعرفة معينة محدودة لشخص بعينه باثنين بعينهم الى اخره وقول ابن الحاجب بنكرة موصوفة انما وجب الوصف على رأي ابن الحاجب هنا لانه ابلغ في الدلالة على التقليل. فان قوله رب رجل - 00:47:18

كريم اقل من قوله رب رجل على الاطلاق رب رجل اي ما اقل الرجال اذا اردنا التقليل اكثر من حيث المعنى لان رجلا جنس من حيث المعنى من قولنا رب رجل كريم - 00:47:52

اشترطت الوصفية ليكون هذا الوصف قيدا وتعلمون ان تعلمون ان النكرة ان عممت لا يصح الابداء بها الا بمسوغ ومن جملة المسوغات ان تنقلها الوصفية او ان تنقلها الاضافة من - 00:48:13

العموم الى سياق الخصوص. فنكرة موصوفة الوصفية ستزيد من تقييدها بمعنى ستكون ابلغ بالوصفية في الدلالة على التقليل الذي هو معنى اوروبا طيب ارجع الى قوله آآ الى آآ ان رب - 00:48:35

مجرورها يجب ان يكون اسمها ظاهرا ولا تضر الضمير الا في مثلي اوروبا هو فتا لا يصح ان تدخل على ضمير الا على ضمير من نوع معين وهو غائب مفرد. الا على ضمير - 00:49:02

غيبة المفرد اذا ضمير غيبة مفرد ضمير غيبة مفرد هذا اولا وثانيا تعال يا ضمير الغيبة المفرد يجب ان يكون ملازما للافراد لا ينتقل عنه الى الخطاب او الى التكلم - 00:49:24

ولا ينتقل عنه الى الثنائية ولا الى الجمع نقطة اخرى ايضا هذا الكلام ان الضمير ضمير غيبة مفرد لا ينتقل الى الخطاب او الى التكلم ملازم للافراد هو مذهب البصريين - 00:49:49

طيب ما معنى قول ابن الحاجب بنكرة موصوفة على الاصح على الاصح اشارة الى مذهب البصريين كما تقدم. لان الكوفيين يرون ان هذا الذي اعربه البصريون صفة هو خبر لرواية التي هي مبتدأ. طبعا هذا على رأي البعض وليس على رأي الجميع من - 00:50:25

طيب اذا مجرور ربا ذكيرة موصوف بمفرد او بجملة او بجملة فعلية اذا كانت الجملة فعلية فهي مضوية الفعل لفظا ومعنى او مضوية الفعل في معنى فقط واما في اللفظ فهو مضارع مجزوم بلم التي تقلب زمانه الى الماضي - 00:50:49

والماضي الفعل الماضي في الجملة الفعلية الماضية محنوف غالبا مثال مفرد الوصف الذي هو مفرد رب رجل كريم مثال الجملة الفعلية رب رجل مررت به مثال الجملة الاسمية رب رجل - 00:51:34

رب رجل ابوه قائم رب رجل ابوه قائم قال اللاعنى رب رفض طرقته ذلك اليوم واسرى من عشر رب رفده غرقته والرفض هو القدر العظيم حرقته بمعنى صبته وقولها وفعلها ماض محنوف غالبا - 00:52:01

انما كان ماضيا لان التقليل متحقق ووجب ان يكون الفعل الذي اضافت رب معناه الى التقليل متحققا كذلك فوجب ان يكون ماضيا اما لفظا واما معنى دون لفظ الماضي لفظا - 00:52:41

امثلته واضحة واما الماضي معنى لقوله تعالى ربما يود ربما يود الذين كفروا طبعا اشترطوا المضي لفظا ومعنى او معنى فقط لتحقق المطابقة بين تحقق التقليل وتحقق الانقضاء او تحقق - 00:53:05

واحترز بقوله غالبا مثل رب رجل كريم لقيت مجرور ولقيت تتعلق بربة ثم قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى وقد تدخل اي رب على ضمير اي على ضمير مبهم - 00:53:28

يعني للغيبة ليس للمتكلم وليس للخطاب مميز اي مفسر بعده بنكرة منصوبة هي هذا الضمير ربه يجب ان يتلوه اسم نكرة منصوبة على التمييز والضمير مفرد مذكر اي هذا الضمير المجرور ملازم للافراد والتذكير - [00:53:59](#)

خلافاً للكوفيين في قولهم بوجوب مطابقة هذا الضمير من حيث التثنية والافراد والجمع لاسم المنصوب على التمييز ومن حيث التذكير والتأنيث لاسم المنصوب على التمييز. فعلى رأي البصريين تقول ربه فتى - [00:54:27](#)

وربه فتاة وربه فتىين وربه رجالا وربه نساء بملازمة الضمير للغيبة والافراد والتذكير وعلى رأي الكوفيين تقول ربه فتى وربها فتاة وربهما فتىين وربهما فتاتين وربهم رجالا وربهن نساء - [00:54:51](#)

هذا معنى قوله وقد تدخل على مضمر مبهم اي للغيبة وليس للتكلم ولا للخطاب مميز اي يجب ان يتلوه بهذا اشبه نعمة فارسا نعمة ضمير نعمة كما تعرفون في احوال جملة نعمة تكون رب بهذا اشيهت نعمة في انها يأتي الضمير - [00:55:29](#)

بعدها راجعا الى متاخر لفظا ورتبة راجعا الى ضمير متاخر لفظا ورتبة ولا يرجع الضمير الى متاخر لفظا ورتبة. هذا هو الاصل. الا استثنى من هذا مدخول ربا وضمير نعمة - [00:56:10](#)

مدخلو ربك ما سمعتم؟ ربه فتى. فالضمير الاهاء هنا راجع الى فتى المتاخر لفظا ورتبة ربها فتاة على رأي الكوفيين لذلك قال وقد تدخلوا على مضمر قد للتقليل الاكثر في ربا او الاصل في ربا ان تجر ظاهراً لأنها من جملة - [00:56:35](#)

ما يختص بجر الظاهر ولكن سمع جرها للمضمر واياها من النواود ان هذا المضمر عائد على اه متاخر رتبة لفظا. لكن يشترط في هذا المضمر ان يكون مبهمها اي وهذا المضمر الذي للغائب مفسر لذلك قال مميز موضح مبين مفسر بعده بنكرة - [00:56:58](#)

بس نكرة منصوبة على التمييز. والضمير مفرد مذكر خلافاً للكوفيين في مطابقة التمييز قال رحمة الله تعالى وتتحققها اي وتتحقق ربا تتحققها اي تدخل عليها من اخرها وليس تدخل على اوروبا بل تتحقق بروبا اي تزاد بعد ربا ما - [00:57:25](#)

تدخل على الجمل يعني رب تختص بالدخول على اسم نكرة كما عرفتم ولكن اذا دخلت عليها ربة جاز دخولها على الجمل هنا تفصيل اوروبا اذا كفت يعني منعت عفوا ما - [00:57:52](#)

الداخلة على اوروبا اذا دخلت ما على ربا وكفت رب عن العمل اوروبا ان تدخل على مفرد على اسم نكرة مفرد وجاز ان تدخل على الجمل لا تخلطا بين رب رجل - [00:58:29](#)

هذا اسم مفرد. نحن نتكلم عن الصفة بعده. الصفة قد تكون اسماء مفرداً وقد تكون جملة اسمية وقد تكون جملة فعلية. نحن الان نتكلم عن مدخلو ربة عن صفة مدخلو ربه - [00:58:58](#)

في مدخلو رباه اذا كفت ربها عن العمل جاز ان تبقى داخلة على فعل ماض الداخلة على مفرد وجاز ان تدخل على جملة واذا دخلت على جملة جاز ان يكون ان تكون الجملة فعلية وجاز ان تكون الجملة ايضا - [00:59:17](#)

اسمية لذلك قال فتدخل على الجمل هذا اذا كفت عن العمل اما ان لم تكفر رب عن العمل بعد زيادة ما ان لم تكف عن العمل بقيت على اصلها داخلة على مفرد - [01:00:02](#)

نكرة قال الشاعر وربما حملة في الوعى وربة ما حملة في الوراء ردت بها الذب للسمير سودا وربما طبعاً النساء زائدة للتأنيث اللفظي وما زائدة حملة بالجر اذا ما كفت ما ربي - [01:00:30](#)

فان دخلت ما او لحقت ما اوروبا ولم تكفرها عن العمل بقيت ربا مختصة بالدخول على اسم نكيرة واما ان كفتها جاز ان تدخل على اسم معرفة وجاز ان تدخل على جملة اسمية وجاز ان تدخل على جملة - [01:00:58](#)

فعلية قال تعالى ربما يود الذين كفروا وتقول ربما زيد قائم قال الشاعر ربما الجامل المؤبد فيهما ربما الجامل المؤبد فيهما وعناديه بينهن المهاجر الجاملون مبتدأ والممؤبد نعتهم وفيهم الخبر او يقال في محل رفع - [01:01:25](#)

خبر انتهيت بهذا من الكلام في فيما يتعلق او اكتفي بهذا المقدار من الكلام فيما يتعلق اوروبا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [01:02:12](#)

اولاً والى اللقاء في اللقاء - [01:02:34](#)